

درس 01 | خالد بن يزيد وقرار ترك الإمارة لعلم الكيمياء | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - [00:00:03](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الطيب المبارك - [00:00:14](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين قرار جريء جديد لشخصية من الشخصيات المتميزة جدا في تاريخ الامة الاسلامية ومع كون هذه الشخصية من الشخصيات المؤثرة في التاريخ والتي بدأت - [00:00:24](#) آآ اتجاه لم يكن آآ يعرفه المسلمون او يعتادوه. الا ان الكثير والكثير من المسلمين لا يسمع اصلا عن اثم عن اسم هذه الشخصية العلامة الشخصية المهمة الشخصية المؤثرة الرجل ده كان يسمى حكيم قريش - [00:00:40](#)

وفي بعض الاقوال كان يسمى حكيم ال مروان رحمة الله هذه الشخصية هي شخصية خالد بن يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان رحمة الله. طبعا جده هو معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه - [00:00:59](#)

وهو آآ ابن يزيد ابن معاوية وبعد آآ موت يزيد ابن معاوية آآ تولى الحكم معاوية ابن يزيد ابن معاوية ثم تنازل عن الحكم زهدا في الخلافة ثم ال او كاد الحكم ان يؤول الى خالد ابن يزيد. يعني هذا الرجل كان مرشحا لخلافة المسلمين - [00:01:16](#)

لكن حدث نوع من الصراع ونوع من الاختلاف بينها وبين مروان ابن الحكم الذي استلم الحكم بعد ذلك فما كان من خالد بن يزيد الا ان زهد في الحكم وتنازل عنه واتجه الى امر غريب. وده القرار الجريء اللي خده - [00:01:39](#)

خالد ابن يزيد رحمة الله. القرار الجريء ده انه هيسيب الحكم يسيب خلافة المسلمين ويتجه الى دراسة الكيمياء طبعا قرار غريب جدا وقرار جريء جدا وجريء لانه مركب من امر. اولا هو يتنازل عن خلافة المسلمين - [00:01:57](#)

وخلی بالک احنا بنتكلم على الدولة الاموية يعني بنتكلم على دولة من الصين لحد المغرب العربي دولة ضخمة جدا جدا. كان لسه الاندلس ما افتحتتش فهذه المساحة الهائلة من الارض في لحظة من اللحظات - [00:02:18](#)

يتنازل عن الحكم ما فيش مشكلة. يعني مروان ابن الحكم هيأخذ الحكم خلاص ياخذ الحكم مع ان المرشح للخلافة قبل مروان ابن الحكم هو خالد ابن يزيد ابن معاوية رضي الله عن الجميع. فشيء طبعا غريب جدا. قرار في منتهي الجرأة يتنزه - [00:02:33](#)

به رضي الله عنه رحمة الله عن قضية الصراع على الحكم على المسلمين ادي واحدة. لكن الاغرب من كده والاجرا من كده ان يتوجه الى دراسة الكيمياء. طب وايه الغريب في كده؟ وايه الجديد في كده؟ اولا - [00:02:48](#)

خالد بن يزيد سينتجه الى دراسة علم من العلوم الحياتية بنتكلم في المرحلة ديت مرحلة ما فيهاش اي نوع من الدراسات الاسلامية في العلوم الحياتية لا في الكيمياء ولا في الطب ولا في الهندسة ولا في الفلك ولا في الجغرافيا ولا في الفيزياء. كل هذه الفروع كانت لا اقول في بدايتها كانت غير موجودة في العالم الاسلامي - [00:03:04](#)

العالم الاسلامي كان مهمتهم باشد الاهتمام بتفسير القرآن الكريم بكتابه الحديث الشريف بعلوم العقيدة بعلوم الاخلاق وهذا امر مفهوم لان الدولة الاسلامية في بدء نشأتها احنا بنتكلم دلوقتي على سنة خمسة وستين من الهجرة - [00:03:25](#)

يعني خمسة وستين سنة فقط ان شئت هذه الدولة ما زال الاسلام حديثا عند الكثيرين ما زال الناس يتعرفون على هذا الدين. ما زال الناس يفسرون القرآن الكريم يتعلمون الحديث النبوى الشريف. يعني في بدايات نشأة الأمة الإسلامية - 00:03:41

فكل من اراد ان يتعلم يتوجه الى العلوم الدينية يتوجه الى العلوم الشرعية علوم العقيدة علوم الفقه علوم الحديث علوم التفسير ما الى ذلك من علوم. هكذا كان الصحابة وهكذا كان التابعون - 00:03:57

رحمه الله جميعا. رحمة الله جميعا فهذه كانت القضية العلمية المؤثرة الوحيدة في العالم الاسلامي. اذا بخالد بن يزيد رحمة الله يخالف التيار العام ويتجه الى دراسة العلوم الحياتية - 00:04:12

وطبعاً ده ينبي عن فهم دقيق لقضية العلم في الاسلام. خل بالك الاسلام من اول يوم نزل فيه وهو يتحدث عن قضية العلوم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:04:28

لم يفهم خالد بن يزيد هذه الآية الكريمة والآيات الكثيرة التي تحدثت عن قضية العلم على انه العلم المقصور فقط على العلوم الشرعية انما فهم الامر على اجماله اي علم نافع يدخل في هذا الاطار - 00:04:47

اي علم نافع يدخل في طور العلم الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء فمن هذا المنطلق اتجه الى هذه العلوم الى دراسة هذه العلوم النافعة للامة الاسلامية - 00:05:02

الجريء جداً ببرضو في الموضوع ان خالد ابن يزيد اختار علم الكيمياء خلي بالك علم الكيمياء ساعتها ما كانش اسمه كيمياً. كان اسمه علم الصنعة وكان علم بلا مبالغة من اقل العلوم شأنها - 00:05:16

يعني اللي بيدرس علم الكيمياء ده كأنه بالزبط في زماننا واحد عطار بيجمع بعض الاعشاب وبعض المواد الكيميائية وليس له شأن في المجتمع خلي بالك احنا بنتكلم على امير وامير مرشح للخلافة. واذا به يترك هذه الامارة ويتجه الى دراسة هزا العلم البسيط. ليه العلم بسيط؟ اولا اللي ما كانش فيه اي مواد آآلية - 00:05:32

التاريخ كله سواء التاريخ الاسلامي او التاريخ اليوناني والفارسي في منتهى القوة في هذا العلم. العلم كان لسة ناشئ وبسيط. الحاجة الثانية ان معظم الذين اشتغلوا في هذا العلم وعملوا في هذا المجال. كانوا يعملون لهدف واحد - 00:05:55

وهذا الهدف هو تحويل المعادن الرخيصة زي الحديد وزي النحاس وزي غيره من المعادن الى الذهب والفضة هم بيفتقروا ان المعادلات الكيميائية هيقدروا يحولوا الحديد الى ذهب او يحولوا النحاس الى ذهب. عشان كده قعدوا فترات طويلة من عمر الانسانية من ايام اليونان - 00:06:11

من ايام الفرس من ايام الرومان يشتغلوا في هذه القضية. قضية تحويل الحديد والنحاس الى ذهب وفضة. وطبعاً فشلوا وما زالوا يفشلون لو كان حد لسه بيحاول في هذا فهو علم يتجه اليه الفقراء الباحثين عن الثروة - 00:06:28

الباحثين عن المال لكن خالد ابن يزيد مش عايز الكلام ده كله وخلي بالك في مشكلة خطيرة في مشاكل النقل عن المستشرقين والنقل عن اهل الاهواء. لأن فيه ناس كتيرة لما جت كتبت على خالد ابن يزيد قالت لقد ذهبـت - 00:06:43

ده الى علم الكيمياء ليغوض نفسه عن الخلافة والملك بالمال والثروة لكن مين ده خالد ابن يزيد الامير الاموي الكبير ابن يزيد ابن معاوية كان خليفة المسلمين. هل هذا الرجل هو الذي يذهب ليبحث عن الذهب والفضة؟ ده ما شاء الله كانت كنوز - 00:06:57

العالم كلها تحت يد الدولة الاموية كانت الدولة رقم واحد في العالم في زمانها كله الى ان سقطت وهي الدولة رقم واحد في العالم فهو لا يطمع ابدا في مال ولا ثروة وكل علماء المسلمين المؤرخين ذكروا انه كان من نبلاء القوم وكان صواباً وكان قواماً وكان فاضلاً وكان - 00:07:15

كان تقىاً وكان ورعاً يذكر كل هذه الصفات في هذه الشخصية النبيلة خالد رحمة الله لكن في كمان بعد مهم جداً يدلنا على جرأة خالد ابن يزيد في هذا القرار - 00:07:33

ان ما كانش عندنا اي نوع من التراث الاسلامي في هذا المضمار يعني ما فيش ولا عالم مسلم هيتعلم على قد ايه فهو مضطر اضطراراً ان يدرس هذا العلم عن غير المسلمين - 00:07:48

خلي بالك دي قضية مهمة جدا اتساع الافق وبعد النظرة والفهم لهذا الدين فهم خالد ابن يزيد ان ما فيش مشكلة. ان انقل عن غير المسلمين علم الكيمياء او علم الفيزياء وعلم الطب. ايه المشكلة - 00:08:01

الدين اكتمل وتم. الدين القرآن والسنة يكفون في كل الامور الدينية والشرعية. لكن الامور الحياتية الطب الهندسة الفلك الكيمياء. ايه المانع ان ادرس عن غير المسلمين هذا ميراث الانسانية. الشغل اللي عمله اليونان قبل كده وعمله المصريون قبل كده او عملاه الهنود او عملاه اي حضارة من الحضارات السابقة. ليه ما استفادش منه - 00:08:16

منها ليه ما اخدهاش؟ الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخواني في يوم من الايام شاف سعد ابن ابي وقاص مريض فقال له اذهب الى الحارت ابن كلدة الشفقي حارت بن كندا السقفي كان مشركا في ذلك الوقت - 00:08:36
كان مشركا ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لسعد ابن ابي وقاص لكي تعالج اذهب الى هذا الرجل المشرك قال انه رجل يتطلب يعني رجل عنده خلافية عن الطب - 00:08:51

عنه صنعة الطب فما المانع ان يذهب مسلم ليعالج عند الطبيب المشرك ان لم يتتوفر الطبيب المسلم نفس المبدأ اخده خالد ابن يزيد وبأ يفكرا ان ينقل عن غير المسلمين اصول هذا العلم علم الكيمياء. وبالفعل بدأ يدور - 00:09:02
فين الاصول الكيميائية او فين اصول هذا العلم وجد بعض الكتب موجودة في مكتبة الاسكندرية في مصر طبعا مصر في ذاك الوقت تابعة للدولة الاموية. فارسل الرسل الى هذه المنطقة - 00:09:20

ووجد ان هذه الكتب مكتوبة باللغة اليونانية القديمة فبدأ يبحث عن مترجمين للغة اليونانية فوجد ناس كانوا من اهل اليونان عايشين في الاسكندرية وعايشين في مصر واستقطبواها من فترة وتعلموا اللغة العربية. يعني يعرفوا يوناني ويعرفوا عربي - 00:09:34

فاستقدمهم الى دمشق وجاب معهم الكتب اليونانية وبأ يجري عليهم الاموال الكثيرة بدأ ينفق من مالي عشان الناس اللي بتقول ان هو عمل كذا للبحث عن المال لا سبحان الله - 00:09:50

لانفق من ماله الكبير على هؤلاء ليترجموا هذا التراث العلمي في الكيمياء الى اللغة العربية وبعد اما اترجمت هذه الكتب بدأ رحم الله يدرس في هذه الكتب وبأ يطلع منها المعلومات اللي جواها. وبأ يكون علم اسمه علم الكيمياء. طول عمر طول عمر الزمان قبل كده ما فهوش حاجة اسمها علم كيميا - 00:10:02

هذه الكلمة الكيمياء او علم الكيمياء الذي اخترعها المسلمون الذي اضافها المسلمون بعد خالد بن يزيد بسنوات زي ما نقول بعد شوية فبدأ خالد ان يزيد يطلع هذه المعلومات ويدرسها - 00:10:25

وبأ يجرب في بيته وفي معمله هذه المعادلات وهذه المعاملات الكيميائية وبأ يكتشف من خلال هذه المعاملات الكيميائية بعض الانواع من الادوية. ودي اول محاولة في تاريخ الانسانية لاستخراج ادوية كيميائية - 00:10:37

خلي بالك طول عمر الادوية في التاريخ كله سواء تاريخ الدولة المصرية او تاريخ الدولة الفارسية او الرومية او الاغريقية عبارة عن اعشاب عشان كده كان دايما اللي يدرس علم الطب لازم يدرس علم النبات. وعلم الحشائش وعلم الاعشاب وما الى ذلك من امور. لكن اول محاولات البحث عن الدواء في داخل المواد - 00:10:55

المواد الكيميائية كانت محاولات خالد ابن يزيد رحمه الله وخد الكلام ده من منطلق ان الطب هو اشرف العلوم بعد الشريعة. وخلي بالنا الشافعي رحمه الله قال هذه الكلمة بعد خالد بن زيد باكتر من مية سنة. قال اشرف العلوم بعد علم الشريعة علم الطب - 00:11:15

لان الشريعة تحفظ دين الانسان وعقيدة الانسان والطب يحفظ حياة الانسان. فبدأ خالد ابن يزيد يدرس هذه العلوم الكيميائية بهدف البحث عن ادوية تعالج المسلمين وغير المسلمين وبأ يكون علم اسمه علم الكيمياء. اساسيات مبادئ علم الكيمياء - 00:11:32
وبعد خالد ابن يزيد بعده سنوات جاء جابر ابن حيان رحمه الله. وخد الشغل بتاع خالد ابن يزيد. كان برضه جابر ابن حيان بدايته كانت في عهد الدولة الاموية. خد الشغل بتاع خالد ابن يزيد - 00:11:52

بدأ يحسن فيه ويحمل فيه ويطور فيه وعمل ما يسمى بعلم الكيمياء اول واحد فعلاً كون علم الكيمياء بجد كان جابر بن حيان.

رحمه الله العالم المسلم وببدأ يكتب هذا الكلام في عدة رسائل وعدة كتب - 00:12:06

وانتشر هذا الكلام لا اقول في بلاد المسلمين اقول في الدنيا جميعاً. وعلم ان هذا الفرع اسمه صنعة جابر. تخيل وقد لعدة قرون في العالم اجمع يعلمون ان هذا العلم هو اسمه صنعة جابر. جابر ابن حيان. لكن من اين جاء جابر بن حيان بهذه المعلومات؟ جاء بها عن طريق خالد ابن - 00:12:25

يزيد رحمه الله اول واحد في الاسلام يفكر ينقل عن غير المسلمين اول واحد في الاسلام بدأ يفكر في الترجمة للكتب اليونانية شف قد ايه بعد كده لما فتح الباب خالد ابن يزيد قد ايه الخير اللي جه لل المسلمين؟ ترجمت كتب في الفيزياء - 00:12:45

ترجمت كتب في البصريات. ترجمت كتب في الطب. ترجمت كتب في الجغرافيا. ترجمت كتب في الفلكل. في كل فروع العلوم. وببدأ المسلمين العلمية على التراث الانساني القديم من كل حضارات الدنيا. لكن اول واحد طلع الفكرة كان خالد ابن يزيد - 00:13:03

رحمه الله خالد بن يزيد عبقرية من العقريات فعلاً الفريدة في التاريخ الاسلامي. عمل اكتر من كتاب في الكيمياء. واكتر من كتاب في الحرارات وعمل كتاب اسمه الصحيفة الكبير وكتاب الصحيفة الصغير وفردوس الحكمة في علم الكيمياء وعنده كتاب اسمه الرحمة في الكيمياء. سبحان الله! اكتر من كتاب - 00:13:23

في هذا التوجه وترك خالص خالص قضية الحكم وقضية الملك وقضية الخلافة وقضية الصراع على التملك وعلى اتساع الاراضي والخلافة كل ذلك لاجل البحث في هذه القضايا العلمية في العلوم الحياتية - 00:13:45

ناس ممكن تقول ان القرار ده كان قرار غريب وقرار عجيب ان هو يسيب الحكم ويتجه لهذه الامور. لكن فعلاً القرار ده غير من وجه العالم الاسلامي انت عارفين ان الحضارة الاسلامية بعد كده خدت كل هذه العلوم الغربية عليها الجديدة عليها من كل المشارب وبدأت تنمو بها - 00:14:02

ادت فيها وتضييف اليها حتى اصبحت حضارة المسلمين في العالم هي من اعظم الحضارات مطلقاً في كل المجالات اقاموا دارتهم على انقاض الحضارة اليونانية والحضارة الفارسية. وفقط انا اقول لا. هذا ظلم كبير وراجعه قصة خالد بن يزيد وقصة جابر بن حيان - 00:14:23

قصة كل علماء المسلمين فيها جزء نقل لا ننكر ذلك وهذا من فضائل المسلمين انهم ينقلون عن غيرهم بلا حساسية وبلا نوع من تمرد على تاريخ الانسانية القديم. نقلوا هذا الشيء بمنتهى الامانة ونسب خالد ابن يزيد كل معلومة اخذها من غير المسلمين الى صاحبها - 00:14:43

نقلوا هذا الامر لكن طوروه واضافوا اليه وابتكرموا فيه حتى صار العلم الاسلامي هو اعظم علم في الدنيا ولمدة عدة قرون متصلة احنا يا اخواني بلا مبالغة. عرفنا اوروبا بتاريخها - 00:15:03

انت عارفين اللغة اليونانية التي كتب بها القدماء آآكتبهم في الكيمياء او في الفيزياء او في الطب او في الجغرافيا. هذه اللغة انقرضت في اوروبا. أصبحت اللغة اللاتинية اللغة السائدة. لم يعرفها احد - 00:15:19

بعد ذلك الا عندما جاء المسلمين وترجموا الكتب اليونانية وترجموا الكتب الفارسية وبعد ذلك نقلوا هذا العلم الى اوروبا. لم يعرف الاوروبيون اسماء ارسطو واسماء سقراطس واسماء افلاطون واسماء اقليدس واسماء ارشميدس والجلينوس وغيرهم من اقطاب العلم في اليونان لم يعرفوها الا عن طريق - 00:15:32

مسلمين. جهد خالد ابن يزيد رحمه الله جهد جابر بن حيان. جهد الرازي جهد ابن سينا جهد علماء المسلمين الكبار الذين نقلوا هذه العلوم الى اوروبا بعد ذلك والى العالم اجمع وطوروا فيها ودافعوا فيها - 00:15:57

انا عايز المسلمين ياخدوا حلقة النهاردة كدليل على ان العلم الحياتي ركن اساس في بناء الامة الاسلامية انا عايزك تخيلي الامة الاسلامية بدون كيمياً وبدون فيزياء وبدون طب وبدون علوم سلاح وبدون علوم جغرافياً وفلك وما الى ذلك من امور. هل كانت ستكون - 00:16:12

حضرارة الاسلام بهذه القوة وبهذا الانتشار وبهذا الاستمرار في العالم هذا مجال اخواني العلماء المسلمين الذين فهموا العلم على هذه الحقيقة انه علم شرعي وانه علم حيادي في نفس الوقت. العلماء المسلمين الذين فهموا هذه الحقيقة هم الذين ثبتوا - 00:16:30 دعائم هذه الامة الاسلامية مش معنى كده ان انا اتخلى عن العلوم الشرعية ابدا. الامة الاسلامية لا تقوم الا بالعلميين معا. علم الشريعة بما فيه من عقيدة وبما فيه من اخلاق وفقه - 00:16:47

و الحديث تفسير وقرآن وما الى ذلك من امور والعلوم الحياتية بكل انواعها. بهذين الجناحين تطير الامة الاسلامية بهذين الجناحين تعلو الامة الاسلامية تتمكن الامة الاسلامية محتاجين من جديد نرجع نفقه قضية العلم بهذا المنظر - 00:16:59

انا لا اتخيل ابدا ان يكون هناك انسان محب لهذه الامة الاسلامية انسان يشعر بقيمة ان تسود الامة الاسلامية الارض ثم هو لا يتفوق في علومه.انا لا عندي ما عنديش اي مانع ان يذهب اي عالم مسلم الى بلاد الغرب ليدرس فيها - 00:17:17 ما عنديش اي مانع ان تطلع البعثات اتنا نترجم الكتب اتنا نأخذ عنهم العلوم الان في زمن قواتهم وفي زمن عولهم ما عند اي مانع لكن يعود ليفيد ليفيد بها المسلمين كما فعل خالد - 00:17:36

ابن يزيد رحمه الله. خالد ابن يزيد نقل عن الكتب اليونانية واضاف من عنده وصدر كل ذلك بعد هذا الى العالم اجمع. العالم كل استفاد من شغل خالد ابن يزيد - 00:17:48

فانا نفسي ان المسلمين دلوقتي كل طالب كل مجد كل عالم يريد فعلا لهذه الامة الرفعه ان يعيد الصدارة للامة الاسلامية في المجالات العلمية الواحد طبعا بيندم وبحزن وبتألم عندما يرى الاحصائيات التي تشير الى تخلف الامة الاسلامية في مجال العلوم - 00:18:00

كيف لامة كان في اجدادها خالد بن يزيد وجابر بن حيان والرازي والزهراوي والاسطخري وهذه الاسماء الضخمة كيف الامة مسل هذه الامة يصبح مصيره الان انها لا تعتمد فقط الا على النقل من الاخرين - 00:18:20

ليس فيها جانب الابداع ليس فيها جانب الاختراع ليس فيها جانب التقدم اهذا من دين الله عز وجل يا ريت كل واحد ملتزم يروح دلوقتي يزاكر كلمتين يروح دلوقتي يتتفوق يروح دلوقتي يبدع - 00:18:36

يقرأ في مجال الكيمياء في الفلك في الرياضيات في الطب في اي مجال يبدع فيه ويتفوق. ما عندي مانع انه ينكر عن غيره لكن يطور ويتقدم حتى ينقل المسلمين بعد ذلك نقلة تصبح معها الامة الاسلامية في صدارة الامم كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:49

كنتم خير امة اخرجت للناس رحم الله خالد ابن يزيد آآ ابن معاوية الذي ترك الحكم لله عز وجل رحم الله خالد بن يزيد الذي اتجه الى علم الكيمياء مع صعوبة التوجه اليه في ذلك الزمن - 00:19:09

الذي اتجه الى العلوم الحياتية مع ان كل العالم الاسلامي في ذلك الوقت كان متوجهها للعلوم الشرعية. رحم الله خالد ابن يزيد الذي لم يوجد اي نوع من من الحساسية - 00:19:26

في ان ينقل عن غير المسلمين في ان ينقل عن اليونان الذين كانوا ملاحدة والذين لم لم يؤمنوا بالله عز وجل نقل عنهم علم الكيمياء و كان مما نقل كتب الفلسفة واول من تكلم عن الفلسفة لكنه رحمة الله لم يشتبط الاشتياط الذي اشتبهه بعد ذلك الكثير - 00:19:38 من العلماء الذين درسوا الفلسفة واخذوا بكلام اليونان لم يأخذ عنهم الا الكيمياء ولم يتكلم الا بما يرضي الله عز وجل ولم يكتب كلمة واحدة فيها خلافة للعقيدة يعني نقل الطيب وترك الخبيث نقل الصالح وترك الطالح هو ده العالم المسلم - 00:19:58

اللي احنا عايزينه ينقل عن الغرب والشرق ما يفيد المسلمين ويترك ما لا يفيدهم او يترك ما يضرهم هو ده العالم اللي قال عليه البيروني والله هو من كبار علماء المسلمين - 00:20:16

خالد ابن يزيد من ائمة المسلمين خالد بن يزيد اول فلاسفة الاسلام اول من نقل عن غير المسلمين اسأل الله عز وجل ان يفكنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك القادر عليه. واسأله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين - 00:20:28

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:48